

السيد محمد علي الطباطبائي الحكيم

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه وكنيته ونسبه (١)

السيد أبو محمد سعيد، محمد علي ابن السيد أحمد ابن السيد محسن الطباطبائي الحكيم، وينتهي نسبه إلى إبراهيم الملقب طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).

ولادته

ولد عام 1329 هـ بمدينة النجف الأشرف.

مكانته العلمية

عالم جليل ومجتهد كبير، من أساتذة البحث الخارج في الفقه الأصول، وبالإضافة إلى تضلّعه في العلوم الإسلامية برع في الرياضيات والهندسة والهيئة وعُرف بذلك في أوساط النجف الأشرف، حتّى إنّ مرجع الطائفة السيد محسن الحكيم (قدس سره) كلّفه بكتابة قسمة المواريث وفقاً لقواعد الرياضيات الحديثة.

من صفاته وأخلاقه

اشتهر بسموِّ أخلاقه وسعة صدره وتحمّله، وعُرف بالتواضع والمروءة، مجدّ في عمله، موضع اعتماد الطبقات كافّة، ورع صالح تقّي.

من أساتذته

الشيخ محمّد حسين الغروي الإصفهاني المعروف بالكُمباني، خاله السيّد محسن الطباطبائي الحكيم والسيّد هاشم، الشيخ ضياء الدين العراقي، السيّد حسن الموسوي الجنوردي، الشيخ عبد الحسين الحلّي، الشيخ حسين الحلّي، السيّد محمّد أمين الصافي.

من تلامذته

أنجاله السيّد محمّد سعيد والسيّد عبد الرزّاق والسيّد محمّد حسن، أولاد خاله الشهيد السيّد محمّد رضا الحكيم والشهيد السيّد مهدي والشهيد السيّد عبد الصاحب، السيّد محمّد حسين الحكيم، السيّد محمّد تقّي الحكيم، السيّد محمّد جعفر الحكيم، السيّد علي فضل الله، السيّد محمّد جواد فضل الله، الأخوان الشهيد السيّد علاء الدين بحر العلوم والشهيد السيّد عزّ الدين، الشيخ محمّد الشيخ راضي، الشيخ صادق القاموسي، الشيخ حسين اليحفوفي، السيّد محمّد الجصّاني، الشيخ أحمد السماوي، السيّد علي مكّي، الشيخ محمّد علي العمري، الدكتور عبد الرزّاق محيي الدين، الدكتور مهدي المخزومي.

من مؤلّفاته

تقاريرات درس أستاذه الشيخ الكمباني في الأصول، تقاريرات درس أستاذه الإمام الحكيم في الفقه، قسمة الموارد طبق الرياضيات الحديثة، بحث في الدرهم والدينار الإسلامي، بحث في القبلة، بحث حول الساعة الزوالية، حاشية على فرائد الأصول، تعلّيقة على كفاية الأصول، رسالة في الهيئة.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في الحادي والعشرين من ربيع الأول 1432هـ، وصلى على جثمانه نجله المرجع الديني السيد محمد سعيد، ودُفن بمقبرة أسرة آل الحكيم المجاورة للجامع الهندي في النجف الأشرف.

1- أنظر: الموقع الإلكتروني للسيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم.